

له يحلق لكي الحلاق إلى رجل ذهب>
شعر رأسه] وما أن بدأ الحلاق عمله في حلق رأس هذا الرجل، حتى بدأ
 بالحديث معه في أمور كثيرة... إلى أن بدأ الحديث حول وجود الله. قال
الحلاق: 'أنا لا أؤمن بوجود الله' قال الزبون
 لماذا تقول ذلك؟ قال الحلاق: 'حسنا، مجرد أن تنزل إلى
 الشارع لتدرك بأن الله
غير موجود قل لي، إذا كان الله موجودا هل ترى
 أناسا مرضى؟ وإذا كان الله موجودا هل ترى هذه الأعداد لغفيرة من
 الأطفال المشردين؟ طبعاً
إذا كان الله موجودا فلن ترى مثل هذه الألام
 والمعاناة أنا لا أستطيع أن أتصور كيف يسمح ذلك الإله الرحيم مثل هذه
الأمور. فكر الزبون للحظات لكنه لم يرد على كلام الحلاق حتى لا يحتد النقاش
 وبعد أن انتهت الحلاق من عمله مع الزبون.. خرج الزبون إلى الشارع.
 فشاهد رجل طويل شعر الرأس مثل الليف، طويل اللحية، قذر المنظر، أشعث
 أغبر، فرجع الزبون فوراً إلى صالون الحلاقة قال الزبون للحلاق: 'هل تعلم
 بأنه لا يوجد
 حلاق أبدا قال الحلاق متعجباً: 'كيف تقول ذلك... أنا هنا وقد حلقت
 لك الآن' قال الزبون: 'لو كان هناك حلاقين لما وجدت مثل
هذا
 الرجل قال الحلاق 'بل الحلاقين موجودين وإنما حدث
 مثل هذا الذي تراه عندما لا يأتي هؤلاء الناس لي لكي أحلق لهم
 قال الزبون 'وهذا بالضبط بالنسبة إلى الله... فالله موجود ولكن يحدث
 ذلك عندما لا يذهب الناس إليه عند حاجتهم ولذلك ترى الألام والمعاناة في
 العالم.'

الرابط الاصيلي